الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/36/253
S/14479
14 May 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٢ من القائمة الأولية*
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١١ أيار/مايو ١٩٨١ وموجهة
الى الأمين العام من رئيس اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري

أتشرف بأن أحيل طي هذا ، للعرض على الجمعية العامة ومجلس الأمن بيانا أصدرته اليوم بشأن المؤتمر المقترح عقده في بوينس آيرس لمناقشة انشاء "تحالف جنوب الأطلسي" الذي سيدخل فيه النظام العنصري في جنوب افريقيا .

وسأكون ممتنا لو عممتم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٢ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ب . اكسورود كلارك
رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصري

* A/36/50 .

../..

المرفـــق

بيان رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصـري

وجه انتباهي الى البلاغات الصحفية التي مؤداها أن فكرة انشاء "تحالف لجنوب الأطلسي" ستناقش في مؤتمر يعقد بشأن الاستراتيجية العسكرية ويجرى تنظيمه في بيونس أيرس في ٢٦ أيار/مايو من قبل معهد العلاقات الامريكية ومجلس الأمن للبلدان الامريكية في واشنطن ، مقاطعة كولومبيـــا ، بالتعاون مع معهدين من الأرجنتين هما مؤسسة كارلوس بيليغريني وأتينيو دى أوكسدنتا .

وقد أعلن منظمو المؤتمر في بيونس أيرس ان المشتركين سيكون من بينهم ممثلون من جنـــوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية والأرجنتين والبرازيل وبلدان أخرى من أمريكا اللاتينية . وأحـــد المشتركين هو الجنرال فيرنون والترز من الولايات المتحدة الأمريكية ، الذى كان يشغل سابقا منصب نائب مدير وكالة المخابرات المركزية . وقد أصبح بعد التقاعد عضوا في اللجنة الاستشارية للسياســـة الخارجية للسيد رونالد ريغان في أثناء حملته الانتخابية في عام ١٩٨٠ .

ويجرى تنظيم هذا المؤتمر في وقت سينعقد فيه المؤتمر الدولي المعني بفرض الجزاءات علـــى جنوب افريقيا في باريس تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . وقد تم توقيته ليتزامـــن مع اليوم الذى تولى فيه نظام الفصل العنصرى السلطة في جنوب افريقيا في عام ١٩٤٨ ، على أســاس من سيطرة البيض وكراهية الشعب الأسود ، وكأن القصد تأكيد طابعه العنصرى ودلالته السياسيـــة المفترضـــة .

وأود أن أذكّر بأن النظام العنصرى في جنوب افريقيا قد حاول منذ أواخر الستينات تشجيع اقامة حلف لجنوب الأطلسي كيما يدمج نفسه في منظومة التحالفات العسكرية الغربية . ووجهت اللجنة الخاصة انتباه البلدان المعنية الى خطط هذا النظام الشائنة وتم الحصول على تأكيدات في عـــام ١٩٦٩ بأنها لا تعتزم عقد تحالف من هذا القبيل .

وقد أحيا نظام جنوب افريقيا الآن مشروعه هذا على أمل زائف في أن يتمتع بالدعم والتشجيع النشطين من قبل بعض الدوائر العسكرية والسياسية في امريكا اللاتينية والولايات المتحدة الامريكية . ومن ثم فان اللجنة الخاصة ما فتئت تراقب عن كثب تطور الصلات والاتصالات العسكرية بين جنوب افريقيا وبعض بلدان أمريكا اللاتينية .

ان قيام تحالف عسكرى مع جنوب افريقيا لن يشكل فحسب انتهاكا صارخا للحظر الالزامي على الاسلحة الذى أعلنه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضد جنوب افريقيا ، وانما يشكل أيضا عمـــلا عدائيا ضد شعب جنوب افريقيا المقهور وضد جميع الدول الافريقية المستقلة . وهو تحد للمجتمـــع الدولي بأسره الذى آل على نفسه استئصال الفصل العنصرى .

وقد حذرت اللجنة الخاصة مرارا وتكرارا من أن الحكومات والشعوب الملتزمة باستئصال نظام الفصل العنصرى اللاانساني لا يسعها الا أن تتخذ اجراءات ضد أى تحالف عسكرى مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا . وعلى هذا فهي ترحب بحرارة بالنداء الذى أطلقته في حينه الدورة غير العادية لمكتب تنسيق البلدان غير المنحازة ، التي عقدت في الجزائر في نيسان/ابريل ١٩٨١ ، ورجت فيه من المجتمع الدولي أن يتخذ جميع التدابير المناسبة للحيلولة دون قيام تحالف جنوب الأطلسي .

وباسم اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، أدين بشدة اقتراح عقد مؤتمر لمناقشة انشاء تحالف عسكرى مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، وأعرب عن الأمل في ألا يشترك فيه أى شخص يلتزم بمبادئ الحرية وحقوق الانسان والعدالة .

وأدعو الحكومات الصديقة في أمريكا اللاتينية أن تتبرأ فورا وبصورة قاطعة من أى ارتباط بهذا المؤتمر ، وأن تشجب أغراضه وتعرب عن معارضتها الحازمة لقيام أى تحالف عسكرى مع النظام العنصرى .

- - - - -